الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة

كلية الشريعة والاقتصاد
Faculty of Charia and Economics

مجلة

الشريعة والاقتصاد

Charia and Economics journal

ISSN: 2335 - 1624

دورية أكاديمية متخصصة محكمة تعنى بالدراسات الشرعية والقانونية والاقتصادية

E-ISSN: 2588 - 2392

Depot.leg: 3165 - 2012

المجلد 10/ العدد 02 لسنة 2021

جمادى الأولى 1443 هـ / ديسمبر 2021م

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية-قسنطينة
كلية الشريعة والاقتصاد

مجلة الشريعة والاقتصاد

دورية أكاديمية متخصصة محكمة
تعنى بالدراسات الشرعية والقانونية والاقتصادية

المجلد العاشر ــ العدد 2 لسنة 2021

جمادى الأولى 1443هـ/ ديسمبر 2021 م

ISSN: 2335-1624
EISSN: 2588-2392
Depot.leg:3165-2012

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

المدير الشرفي للمجلة: أ.د. السعيد دراجي
مدير المجلة: أ.د. كمال لدرع
رئيسة التحرير: د. ليلى بعتاش
أمانة المجلة: آمال زرقين

المحررين المساعدين

د. ناصر يوسف	الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا
أ.د صالح نعمان	جامعة الملك خالد - أبها المملك العربية السعودية
د. مراد بن الصغير	جامعة الشارقة الإمارات العربية
أ.د عبد القادر بخوش	جامعة قطر
أ.د. حاتم باي	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية-قسنطينة-الجزائر
أ. د. عبد الله عثمان علي المنصوري	جامعة أم القرى – مكة المكرمة – المملكة العربية السعودية
د. عبد الله طرابزون	جامعة إسطنبول
د. سرور طالبي	مركز جيل البحث العلمي- لبنان
د. حيدر فليح حسن الكناني	جامعة بغداد
أ.د . الكاهنة إرازيل	جامعة مولود معمري تيزي وزو-الجزائر
أ. د. شرون حسينة	جامعة محمد خيضر بسكرة-الجزائر
د. أحسن لحساسنة	جامعة SIFA - سنغافورة
د . وائل محمد جبريل	جامعة عمر المختار- ليبيا
د . عبد الرحمن رشوان	الكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا- غزة- فلسطين
د. خيري محمد عمر	جامعة سكاريا- تركيا
د. نادية رازي	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية-قسنطينة-الجزائر
د. حفيظة مبارك	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية-قسنطينة-الجزائر
د. ليندة بومحراث	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية-قسنطينة-الجزائر
د. فرحان المساعيد	جامعة أل البيت – المملكة الأردنية الهاشمية
أ.د.عبد الصمد سعودي	جامعة المسيلة-الجزائر
د. طارق صدراوي	جامعة المهدية - تونس
د. إبراهيم لجلط	جامعة تيسمسيلت-الجزائر
د. عمار أوكيل	جامعة السلطان قابوس-عمان
أ.د. عباس بلقاسم	المعهد العربي للتخطيط-الكويت
د. كريم كاتب	جامعة التكوين المتواصل مركز وهران-الجزائر
د . آمنة محمدي بوزينة	جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف-الجزائر

د. حسيبة سميرة	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية-قسنطينة-الجزائر
د. يونس شعيب	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية-قسنطينة-الجزائر
د . جيهان فقيه	الجامعة اللبنانية- لبنان
د . الزين أحمد محمد أحمد	كلية الحقوق بجامعة ظفار سلطنة عمان
د. محمد الداه عبد القادر	جامعة نواكشوط العصرية موريتانيا
أ . د. أحمد علي علي لقم	كلية العلوم الشرعية - مسقط - سلطنة عمان
د . العساف ناصر خليل جلال	جامعة البحرين
د . صديق محمد محمد خليفة	كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة إفريقيا العالمية - الخرطوم

عنوان المراسلات

مجلة الشريعة والاقتصاد

كلية الشريعة والاقتصاد

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية-قسنطينة

ص.ب 137 شارع قدور بومدوس/ قسنطينة الجزائر

هاتف/ فاكس: 00213 31 93 10 23

عنوان المجلة الالكتروني madj.charia.eco@gmail.com

madj.charia.eco@univ-emir.dz

رابط المجلة بمنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP

www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/91

فهرس العدد

كلمة مدير الجامعة..... أ.د. السعيد دراجي 6

كلمة مدير المجلة..... أ.د. كمال لدرع 7

كلمة رئيسة التحرير..... د. ليلى بعتاش 10

مراعاةُ القيم الأخلاقية في المعاملات المالية مقصدٌ شرعي عظيم.....أ. د. كمال لدرع 11

الجوانب القانونية الوضعية في المعايير الشرعية لهيئة (أيوفي).....أ.د. جدي عبد القادر 49

منع المرأة من الذَّهاب إلى المسجد في الشَّريعة الإسلاميَّة ـ دراسة مقارنة بين المذاهب الفقهيَّة ـ.....د. ياسين بولحمار 68

فقه العمران والاجتماع عند الإمام عبد الحميد بن باديس–رحمه الله–..... أشرف جلال ابن أودينة 96

تكاليف القرض وحكم أخذ الأجرة عليها..... د. عبد الرحمن اجَّاه أبُّوه 115

تعليل الأحكام الفقهية عند الحنابلة دراسة تأصيلية مع نماذج تطبيقية على العبادات والمعاملات.....أ.د. خالد بن أحمد بن حسن بابطين 130

العنف الأسري: أسبابه وطرق علاجه.....د. دليلة بوزغار 162

العلاقة بين إدارة أموال الزكاة ومساهمة صندوق الزكاة في التنمية ومعالجة الفقر. دراسة حالة صندوق الزكاة لولاية جيجل..... د. بوبكر الصديق بن الشيخ 182

الأعضاء المستأصلة في عقوبة تعزيرية وبيان حكم الانتفاع بإعادتها ..... أ.د. خالد عبد الجابر الصليبي، أسامة عصام أبو وردة 201

An examination of the rhetoric and “reality” of pink marketing in Islamic society..... D. AMINA Benali 227

كلمة أ.د. السعيد دراجي
مدير الجامعة والمدير الشرفي للمجلة
بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

يصدر العدد 20 (العدد 2 لسنة 2021) من مجلة كلية الشريعة والاقتصاد ونحن نستعد لاستقبال سنة ميلادية جديدة 2022. نتمناها أن تكون سنة خير وبركة على الجميع وخاصة على المشرفين عليها من أجل ترقيتها وتصنيفها في رتبة س ضمن المجلات الوطنية المصنفة. وبدون شك فإن الفضل سيرجع إلى الباحثين والأساتذة المشاركين والخبراء المحكمين والهيئة الاستشارية من داخل الوطن وخارجه بسعيهم لإثرائها وتفعيل مسارها العلمي والمعرفي.

كما يصدر هذا العدد الجديد من المجلة ليحافظ على استمرارها ومكانتها العلمية التي تبوأتها على مدار سنوات صدورها بفضل كل الذين تعاقبوا على الإشراف عليها، بحيث أصبحت مرجعا أصيلا وموثوقا لكل باحث متخصص وطالب علم.

تبقى هذه المجلة مفتوحة أمام كل الباحثين والمفكرين كمنبر للإسهام في عرض أعمالهم وأبحاثهم وإيصال أفكارهم قصد إحداث حراك علمي يكون في مستوى الأهداف والطموحات العلمية والمعرفية للكية وللجامعة ككل لترتقي إلى مصاف الجامعات العالمية الكبرى.

فالعدد الـــ20 يتضمن العديد من المواضيع القيمة التي خطتها أنامل الباحثين لتعبر عن تنوع تخصصات الكلية من فقه وحديث واقتصاد وشريعة وقانون ومعاملات...من جهة، ومن جامعات وطنية وخارجية مختلفة من جهة أخرى.

هذا التنوع العلمي المتراكم جاء بفضل سمعة ومصداقية المجلة من خلال باحثيها وأساتذتها وبحوثها الرصينة التي تنشرها الخاضعة للتحكيم العلمي. ويبقى هدفنا كما أسلفنا الارتقاء أكثر بمستوى المجلة ومواصلة تحقيق أهدافها لنشر البحث العلمي والمعرفي بما يخدم التوجهات السامية للجامعة.

الشكر موصول لكل الساهرين على إخراج هذه المجلة بصورتها الحالية تقنيا وعلميا واستشاريا.

والله ولي التوفيق

كلمة أ. د. كمال لدرع
عميد كلية الشريعة والاقتصاد ومدير المجلة

بسم الله الرحمن الرحيم

يحوي هذا العدد 20 من المجلة دراسات ومقالات متنوعة لباحثين من داخل الوطن وخارجه، يؤكد هذا سمعة المجلة الطيبة في الأوساط العلمية والأكاديمية.

وللمجلة دور مهم في استقبال الأبحاث العلمية الرصينة ونشرها، وفي توفير فضاء يتمكن من خلاله الباحثون من إيصال وتبليغ آرائهم وقناعاتهم الفكرية والعلمية، وعرضها للنقد والتقويم، وينتفع غيرُهم بالاطلاع على الجديد مما توصل إليه البحث العلمي.

وفي كل عدد نذكّر في كلمته الافتتاحية أهمية البحث العلمي، وأنه الطريق الهادئ لتحقيق النهضة والتغيير ونشر الوعي، والدفع بالمعرفة إلى الازدهار والتقدم، حتى وإن كان هذا الطريق محفوفا بشيء من المعاناة الفكرية والقلق النفسي الإيجابي.

إن الارتقاء بـ "المجلة" علميا وإبداعيا يبقى دائما طموحنا الأسمى، وغايتنا الكبرى، وهو ما يُلاحظه كلُّ متتبع لأعدادها. فالتنافس بين المجلات العلمية أمر مشروع، إلا أن التمايز بينها ليس بكثرة ما يُنشر فيها، وإنما أيضا بجدية وجدة ما تحويه من مواضيع نوعية آنية، تستجيب لمتطلبات المحيط الاجتماعي والاقتصادي المحلي والعالمي.

لكن الواقع العربي والإسلامي يشهد انحسار مساحة البحث والإبداع، وضآلة ما ينشر من دراسات وأبحاث علمية جادة، وضعف هم النخب الفكرية والثقافية، أمام الكم الهائل من الأبحاث العلمية التي تنشر في الغرب عبر مختلف الوسائط العلمية التقليدية والالكترونية.

لقد صار البحث العلمي معيارا مهما في النهضة والتطور، وإن كلّ أمة إنما يقاس مركزُها العالمي بما تقدمه للبشرية من علم نافع، وإبداع مفيد، وفكري ثري...

ثم إن هذا الذي نتحدث عنه مرتبط بشكل قوي بعنصر قد نغفل عنه كثيرا، ولا نعير له اهتماما وهو "الكتابة"، التي هي أداة مهمة لتدوين الآراء والتأملات، فيكون من الضروري حث الباحثين

وبخاصة طلبة العلم الناشئين على الكتابة، وتدريب أنفسهم عليها، ولا ينبغي أن يعيقهم عنها خوفُهم من النقود والردود، فذلك طبيعي في الساحة الفكرية والثقافية، فالعلم خطأ وصواب، أخذ ورد ومراجعة.

فالكتابة هي الترجمان لما يختلج في الصدر من أفكار وآراء، وهي المعبر عما يدور في العقل من تأملات ونظرات، و وسيلة لإخراج المكنونات المعرفية، وهي أداء سلمية لمخاطبة الآخر الموافق منه والمخالف، القريب والبعيد؛ وهي أسلوب علمي راق في خلق جو من الحوار غير المباشر بين النخب المثقفة عن طريق النقد والرد، والتبني أو الرفض، والتسليم أو الاستدراك.

فالآراء والأفكار التي تبقى حديث النفس، وحبيسة الذات تضيع وتُنسى، ولا يبقى لها أثر، وإن الكتابة مستودعٌ لها من النسيان، وحفظٌ لها من الإهمال، ومرجع لمن يريد أن يحول ما فيها من مضامين معرفية إلى مشاريع وبرامج وإنجازات.

لقد أنجبت الأمة علماء كبار، كان يشار إليها بالبنان في زمانهم، فلم يبق منهم إلا اسمهم، وبعض الأقوال المأثورة عنهم متناثرة هنا وهناك في بطون الكتب، لكن ضاع جلّ علمهم لعدم كتابته وتدوينه.

وإن النظر في تعاليم الإسلام ليُستشف منها أهمية الكتابة والحث عليها. فأول ما خلق الله تعالى القلم ثم قال له اكتب، فكتب مقادير الأشياء وما يكون إلى قيام الساعة في كتاب هو اللوح المحفوظ الذي لم يفرط فيه الله من شيء، وأثبت فيه جميع الحوادث، فكل ما جرى ويجري فهو مكتوب عند الله تعالى، وهذا من عظيم علم الله وحكمته وقدرته سبحانه وتعالى، قال تعالى: ﴿ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ﴾ [الأنعام:38]. وإن الحفظة الكرام من الملائكة يكتبون ما يفعله ابن آدم فيكون ذلك حجة له أو عليه يوم القيامة، قال تعالى: ﴿ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُم بَلَى وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ﴾ [الزخرف: 80]، وقال: ﴿وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ، هَذَا كِتَابُنَا يَنطِقُ عَلَيْكُم بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الجاثية: 28,29]

والقرآن الكريم لو لم يكن مكتوبا لضاع مع مرور الزمن بموت الحفاظ واختلاف القراء، فكان النبي صلى الله عليه وسلم حريصا على كتابته، وكان كتّابُ وحي يكتبون عنه بأمره كل ما نزل عليه من آيات الذكر الحكيم، فمات النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن الكريم كلّه مكتوب، فلم يكن دور

الخليفة أبي بكر الصديق إلا أن جمعه في مصحف واحد. وانتبه العلماء فسارعوا إلى تدوين السنة وكتابتها، فحفظوها للأجيال المتعاقبة.

وازدهرت حركة الكتابة عند المسلمين فدوّنوا المصنفات، وألفوا الكتب، التي تزخر بعلوم مختلفة في العقيدة والمنطق والفقه والأصول والفلك والرياضيات والطب والتاريخ، فتأسست على ذلك الميراث حضارة الغرب.

وقديما كتبت الشعوب مما كان متاحا بين يديها من وسائل وأدوات، فدونت أخبارها ومعارفها بالنحت على الحجارة والصخور والأخشاب، كشريعة حمو رابي في العراق القديم، التي دونت على شواهد حجرية بقامة الإنسان، وكتابات الفراعنة، ورسومات سكان الطاسيلي وغيرهم؛ فاستطعنا أن نتعرف على نمط حياة هؤلاء من خلال ما كتبوه ودونوه.

فالكتابة مظهر حضاري في كل أمة، ولقد بلغت أمتنا الإسلامية ما بلغت في القرون الوسطى بكثرة الكتابة والتدوين، فانتشرت المعرفة وساد العلم وازدهرت الحياة. وها هي الأمم غير الإسلامية في الغرب وبعض منها في آسيا تَسْبِق، فصارت أكثر كتابة منّا، وانظروا إلى حجم ما يُكتب عندهم، وإلى حجم ما يُكتب عندنا.

فعلينا أن ننظر إلى الكتابة كرسالة ومهمة، ومظهر من مظاهر رقي المجتمع، وسِمَةٍ للنضج العقلي، فنُسخّر في بث الوعي، ونشر المعرفة، وتنوير العقول، والارتقاء بالأفكار...

هذا وإننا لنشكر هؤلاء الباحثين على اختيارهم مجلتنا للكتابة فيها، وعلى هذه المقالات العلمية التي جادت بها قرائحهم، وعلى ثقتهم في هيئة تحريرها ومحكميها، كما نشكر القراء الأوفياء المتابعين لإصداراتها الدورية. والشكر أيضا موصول للقائمين عليها، الذين لا يدخرون جهدا في العناية بها شكلا وتخريجا ومتابعة...

كلمة د. ليلى بعتاش
رئيسة تحرير المجلة

بسم الله الرحمن الرحيم

نحن كفريق لتحرير مجلة الشريعة والاقتصاد ارتأينا أن نجعل من المجلة منبرا علميا متميزا يعنى بالبحوث العلمية الاصيلة يتمتع بالمصداقية، لتتبوأ مكانة علمية في مجال النشر العلمي ليس على المستوى الاقليمي فحسب بل على المستوى العالمي أيضا وبمناسبة صدور آخر عدد لسنة 2021 أتقدم أصالة عن نفسي ونيابة عن هيئة تحرير مجلة الشريعة والاقتصاد بجزيل الشكر لكل من ساهم في انجاح هذا العدد من ناشرين ومحكمين وأمانة.

هي فرصة مناسبة ادعو فيها كل الباحثين في مجال الشريعة والقانون والاقتصاد لنشر بحوثهم في مجلة الشريعة والاقتصاد وفقا لشروط النشر المتبناة في موقع المجلة، وبدورنا نعدهم بأن نكون عونا لكل بحث مجد هدفه خدمة العلم.